

درس 62 والأخير أمة لن تموت | سلسلة وتلك الأيام | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله ايها الاخوة الاحباب تحية وسلاما واهلا وسهلا بالمحطة الاخيرة وبرنامجكم وتلك الايام مع الدكتور راغب السرجاني. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحقيقة احنا حطينا عنوان هذه الحلقة - [00:00:00](#) في اخر لقاء مع حضرتك عشان الناس تجهز وتتجهز يعني لسماع هذا اللقاء. والنصيحة الاخيرة من حضرتك بعنوان أمة لن تموت. نعم. الجو مظلم الواقع المعاصر. ايوة. الشباب عنده حالة من الاحباط واليأس - [00:00:16](#) اضافة انه المعاني الطبية اللي حضرتك اتكلمت فيها في التاريخ الاسلامي دي ما بقتش موجودة الناس ما تسمعهاش كتير بدليل ان احنا يعني على مدار خمسة وعشرين حلقة بنسمع اسماء - [00:00:32](#) لاول مرة مم. بالنسبة لنا قلنا لعبيبة الكورة والممسولين اشهر بكتير من الاسماء دي. اه فده دليل على ان فيه قتامة وظلام في الرؤية. مم. ونحن امرنا بفتح ملفات الامم السابقة لما قال ربنا تبارك وتعالى قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين - [00:00:42](#)

على سبيل المثال فاحنا عايزين الحقيقة يمكن من خلال استقراؤنا لهزه الاحداس على مدار خمسة وعشرين حلقة نقف في المحطة الاخيرة نعرف من حضرتك صفات الامة التي لن تموت وادلة هذا الكلام من الكتاب ومن السنة ومن الواقع - [00:00:59](#) وهنستسمح حضرتك في الاخر خالص انك انت تلخص لنا ذلك كله برسالة توجهها للشباب اللي هم المفروض عليهم العامل الاساسي في احياء الامة ونهضتها من جديد نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:01:14](#) الحقيقة يعني انا آآ في هزه الخناقات الخمسة وعشرين اللي فاتت والحلقة الستة وعشرين دلوقتي حاولنا مع بعض نفتح بعض الملفات في التاريخ الاسلامي وهي ملفات التي فتحت قليلة جدا جدا بالقياس الى التي لم تفتح - [00:01:27](#) واقع الامر ان الامة الاسلامية تاريخها طويل يعني الف وربعمية سنة واكثر وعندنا فيه يعني تجارب لا تنتهي وكنوز وثورات يعني لا تقدر فعلا بثمان ونحتاج الى يعني اعوام واعوام واعوام كي نفتح هذه الملفات ونستفيد من الدروس والعبر في هذه الملفات - [00:01:43](#)

آآ لعل الاخوة والاخوات سمعوا اسماء كثيرة زي ما حضرتك بتقول. لكن انا عايز اخرج من هذه الحلقة الاخيرة بلم الشمل كده على المستمع او على المشاهد والمشاهدة بحيس انهم يفهموا القضية ماشية ازاي - [00:02:03](#) ولو فهموا القضية ماشية ازاي سيزول عنهما الاحباط الذي يتكلم عنه فضيلتك ان الشباب وعموم الغيورين على الامة مش شايفين قدامهم نقاط اصلاح معينة او نقاط تغيير معينة ويقولوا خلاص الوضع انتهى والفجوة بيننا وبين الغرب وبين الشرق واسعة جدا والمأساة كبيرة. اما ارجع - [00:02:19](#) اه لقصة المنحنى اللي احنا رسمناه لبناء امة الاسلام بلاقي ان الامة بتبنى في مراحل وبطرق ثابتة واصول لا تتغير من زمن اعداد لزمن وضوح الرؤية للصدام مع المشركين او مع الاعداء بصفة عامة اي - [00:02:39](#) ايا كانوا لا زمن قوة وتمكين وعزة ثم بعد ذلك السقوط. وهذا السقوط وهي بشرى لامة الاسلام. هذا السكوت لا يكون الى النهاية. نعم. ولعل هذا هو الفارق الرئيسي بين سقوط امة الاسلام وسقوط غيرها من الامم. نعم. يعني لما نيجي نتكلم على الدولة الفارسية او -

الرومانية البيزنطية او دولة الفراعنة او دولة الاشوريين او كذا او كذا عد دول كثيرة مرت في التاريخ كانت في يوم من الايام تصل الى مرحلة السيادة والقوة والتمكين والعلو في الارض ثم تختفي هذه الدولة وتنتهي حتى التتار اللي اتكلمنا عنه في الدرس اللي فات او في الحلقة اللي فاتت آآ اختفوا من - [00:03:19](#)

الوجود وما عدش موجود ليهم الا الجذور قليلة. بل ان من المبشرات ان العدو التتري ده اللي اجتاح العالم الاسلامي من بقي منه بعد هزيمة عين جالوت اسلم ودخل في السلام. نعم. لاجابي بهذا الدين القاهر. نعم. وبهذه الحجة البالغة. وبهذه العقيدة المقنعة -

نعم. فترك ما كان عليه ودخل في دين الاسلام. نعم. فده شيه متكرر جدا في التاريخ. وفي زماننا دلوقتي لن يتخلف هذا الزمان عما حدث في السابق احنا قلنا كل التاريخ ده كله ليه - [00:03:59](#)

قلناه كله عشان نستفيد به في الواقع بتاعي وعشان انظر للمستقبل اللي انا مقبل عليه. نحن لا نبكي على لبن مسكوب ونقول لامجاد السابقين وامجاد السلف الصالح في اه لان احنا نتغنى بامجاد الاخرين يعني. اه لا نتكلم عن هذا ولكن نأخذ العبرة حتى نكرر ما فعله ملك شاة ونكرر ما فعله بن زكي ونور الدين - [00:04:12](#)

تاشفين عبدالرحمن الناصر. عبدالوهاب. والصحابة طبعاً رضي الله وارضاهم. وعبدالله بن ياسين وقطرز وغيره وغيره. صعب جدا اننا ايه؟ نحصي هذه الاسماء. نعم. وطبعاً طبعاً قبلهم واولهم الرسول صلى الله عليه وسلم والمنهج العظيم الذي تركه لنا واضحا بينا تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هذا. وكل - [00:04:32](#)

طاقة من هذا المنهج الاسماء اللي قلناها دي اخذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. او احنا اتكلمنا في اوائل الحلقات على المنهج النبوي الواضح جدا اللي ما فيهوش اي نوع - [00:04:52](#)

ان اللبس بحيس ان انا عندي قدوة حسنة في كل خطوة من الخطوات. قلنا ان كثيرا جدا مرت الامة الاسلامية بازمات وخرجت من هذه الازمات ونحن الان نبر من بازمات وبازن الله سنخرج من هذه الازمات. وستتكرر الازمات الى يوم القيامة. نعم. وانا بقول للاخوة المشاهدين والمشاهدات - [00:05:02](#)

راجعوا معايا المنحنى ده قبيل يوم القيامة يعني هقول ان برضو هيجي وقت من الاوقات ستسقط الامة وستضيع الهيبة ويحدس كذا وكذا نعم سيحدث قبيل يوم القيامة ثم ياتي مجدد. المجدد من؟ الله اعلم في ذلك الوقت. من سيكون؟ ثم تعود التربية من جديد وو الى ان يدخل المسلمون او يدخل - [00:05:22](#)

بصفة عامة في زمن وضوح الرؤية. زمن وضوح الرؤية اللي هو زمن التمهيص. هذا قبيل يوم القيامة مباشرة. في زمن وضوح الرؤية بقى تنزل العلامات الكبرى العلامات الكبرى للناس. ثم في اخر زمن وضوح الرؤية قلنا في حاجة اسمها مرحلة الزلزال. نعم. انا اتخيل في ان هذه المرحلة في الزلزال - [00:05:46](#)

سيظهر الدجال. نعم. شر غائب ينتظر. نعم. هذا زلزلة دي فتنة ضخمة اضخم فتنة مرت على الارض. كما اشار كما اشار الرسول صلى الله عليه وسلم ويعني يفتن الناس وجنته نار وناره جنة رهيب تمر به البشرية - [00:06:06](#)

فيثبت في هذا الابتلاء الا المؤمن حقا. نفس القصة بالظبط لحد يوم القيامة ماشية معه. عايز يقول الدجال انا اعرفك انت اه وله علامات ومكتوب على كافر ولا يراها الا المؤمن هنا ما فيش هزار. يعني ما فيش مش هتعرف تقول بكلمة باللسانك تضحك بها على حد. الله عز وجل لا يري هذه الكلمات - [00:06:26](#)

مكتوب على الا للمؤمن الصادق. نفس السيناريو بيتكرر ثم يحدث الصدام. والصدام هنا بين الدجال وبين المسيح عليه السلام نعم. فينزل المسيح عليه السلام ويحدث الصدام ويقتل المسيح عيسى عليه السلام الدجال وينتشر العدل في الارض ويكون التمكين -

كين في الارض وينتشر كل الخير في الارض ويقود آآ عيسى عليه السلام امة السلام على شريعة الاسلام ويصلي بها يعني امامهم

ويعني يدخل المسلمون في عهد جديد من التمكين لدين الله عز وجل. هم. ثم تأتي نقطة انكسار اخيرة - [00:07:06](#)

تأتي اللحظة التي تسبق نهاية العالم تأتي ربح طيبة من اليمن تأخذ ارواح المؤمنين. كل الناس الممكنين في الارض على شريعة

الاسلام خلاص ينتهوا قبيل لحظات اخيرة من نهاية الدنيا. هم. ويدخل البشر جميعا في زمن السقوط - [00:07:26](#)

وهذه المرة زمن السقوط يصل بنا الى نهاية المنحنى. الى نقطة الصفر تحت خالص العالم اللي هو يوم القيامة. دي المرة الوحيدة. اه

دي المرة الوحيدة. لكن الى في هذا اليوم - [00:07:46](#)

لن ينزل منحنى امة الاسلام ابدأ ابدأ الى الصفر والحجة في ذلك عقلية لان دين الاسلام هو خاتم الاديان. ورسوله صلى الله عليه

وسلم هو خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم وكيف يحاسب الله عز وجل عباده ان لم يقيم عليهم الحجة - [00:08:00](#)

من يعني يعلم الناس كيف يعبدون ربهم سبحانه وتعالى؟ ومن يبصرهم بالشريعة؟ هم. ومن يعلمهم الجنة والنار والحساب؟ لابد لخير

الارض ان يحفظ الله عز وجل هذه الامة لتبلغ عن نبيها هذا الدين الى العالمين. اذا انتهت اذا انتهت امة الاسلام فهذا - [00:08:17](#)

يوم القيامة ده نهاية ده نهاية العالم. امة الاسلام بقية الى يوم القيامة. قبل هذا الصدام الذي يحدث بين المسيح عليه السلام وبين

الذجال عليه لعنة الله اه بين هذا اه بين هذا قبل هذا الصدام بيحدث انواع مختلفة من الصدام ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم

في في - [00:08:37](#)

الحديث الشريفة الصحيحة. نعم. ذكر ان يحصل صدام مسلما بين المسلمين وبين اليهود. نعم. في اواخر ايام الدنيا. لن تقوم يمكن

كان اشار انه دي من الحاجات حتى يقاتل المسلمون هنبقى احنا الفاعل. يد السبق نحن لا نستبق فيها ولنا النصر فيها - [00:08:57](#)

يقتلهم المسلمون هذا نص كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وهذه بشارة نراها رأي العين حتى وان كنا لا نراها الان باكستاننا واعيننا

لكن بيقيننا فيما قاله صلى الله عليه وسلم نؤمن انه ستأتي لحظة ينتصر فيها المسلمون على اليهود وليس بالضرورة ان تكون هذه

اللحظة على اليهود الذين وجدوا الان في فلسطين قد - [00:09:17](#)

الامر مرة ثانية وثالثة وعاشرة. نعم. ويحدث صدام في النهاية خالص سينتصر فيه المسلمون يقتلهم المسلمون حتى يناجي الحجر.

ينادي الحجر والشجر مسلم يا عبدالله ورأى يهودي تعال فاقتله الا شجر الغرقى. نعم فيه معنيين جمال قوي حضرتك يمكن اشرت

بالجملة اللي بتقولها دي. دي نمرة واحد ان اكيد احنا بنتكلم عن صفات جيش - [00:09:37](#)

منتصر. صحيح. بدليل انه حتى تحركت الجمادات في التعامل والتعاون والتأييد والدعم ده لون من الوان النصر اللي هيكون جديد

ساعتها. بالزبط كده. واخذ بالك. بالاضافة الى انه الشجر انا داش دليل الوحدة برضه لا تعال يا كويتي ولا سعودي ولا ايراني انما قال

اه يعني منتهى الوضوح. اه. هنا احنا بنعرف - [00:09:57](#)

فعلا صفات الجيش المنتصر ونرجع برضه نقول للاخوة المشاهدين والمشاهدات راجعوا غزوة بدر. نعم. راجعوا الحلقات ديت ان شاء

الله هتلاقوها موجودة على المواقع الالكترونية بتاعتنا. راجعوا الحلقات دية هتلاقوا انتصار بدر وانتصار الزلافة وانتصار عين جالوت

وانتصار حطين وانتصار كذا وكذا كله شكل واحد. الجيش المنتصر له نفس الصفات - [00:10:22](#)

كذلك ستحدث موقعة بشر بها الرسول عليه الصلاة والسلام بين المسلمين وبين الروم وسيكسر فيها الصليب وينتصر المسلمون

بفضل الله عز وجل. هذا متكرر ويصل الى يوم القيامة. شاهد من كل هذا السيناريو ان انا حركة التاريخ سواء من ايام الرسول عليه

الصلاة والسلام او حتى قبل الرسول عليه الصلاة والسلام. والى زماننا الان والى - [00:10:42](#)

يوم القيامة في النهاية دائما تكون العاقبة للمتقين. وعندما يختفي المتقون من الدنيا يوم القيامة. نعم هذا فعلا يوم القيامة. لا تقوم

الساعة كما يقول صلى الله عليه وسلم. لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق. نعم. يعني خلاص. نعم. وعندما تقوم الساعة لا يكون في

الارض من يقول الله - [00:11:02](#)

الله الله اكبر. يعني خلاص انتهت القضية. اه. هنا بس ممكن اقول لك اه خلاص تنتهي كل الامم وبيعت الناس بعد ذلك للحساب.

فالقضية معنا ماشية لحد يوم القيامة هذا منحنى الى يوم القيامة مستمر. لازم من اعداد لازم الدخول في التمحيص والابتلاء حسب

الناس ان يتركوا ان - [00:11:22](#)

يقولوا امنا وهم لا يفتنون لازم نخش في زلزال زلزال هذه بتكون مرحلة من مراحل الابتلاء الشديدة جدا جدا يتعصب فيها يعني آآ اهل باطل ويتركون الصف المسلم ويعلمون عن عن نفاقهم بوضوح فتظهر الرؤية ويخرس الصف ثم يصطدم اهل الحق باهل الباطل ثم ينتصر اهل - [00:11:42](#)

الحق والعاقبة للمتقين والله غالب على امري ولكن اكثر الناس لا يعلمون. هم. ثم ندخل في زمن زمن التمكين ثم نفتن بالدنيا ونسقط ثم نقوم من جديد هذا الى يوم القيامة كما ذكرنا. منحى يتكرر بحسن التاريخ علشان على الاقل الكلام اللي اتقال كله يضع في في يعني قلوب الناس - [00:12:02](#)

انه ما زال هناك امل. الامل اللي بيتشاف دلوقتي في واقع المعاصر مخلي الناس زي ما حضرتك تفضلت في بداية حضرتك قلت ان الناس شايقة الصورة سودا امتى هنتصر امريكا على شأنها وعلى كعجها على الدنيا كما يقولون. فاحنا محتاجين ان احنا نحسن القراءة. كل مرحلة وكل منحى حضرتك اتكلمت عنه على مدار - [00:12:22](#)

مش عايزين حلقة بيزرع فينا هذا الامل. ما زلنا نتواصل مع الامة التي لن تموت والدكتور راغب السرجاني بعد هذا الفاصل سلام عليكم ورحمة الله. دكتور راغب يعني خلاص ما بقلناش غير حاجة بسيطة. آآ يعني اولاً جزاك الله خيراً. آآ انا استفدت كتير من البرنامج واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون السادة المشاهدين ايضاً استفادوا - [00:12:40](#)

من هذا الكلام العنوان العام للحلقة امة لن تموت. نعم. عنوان بيحيي الامل في القلوب مرة اخرى. وبيجعلنا نستشعر عظمة هذا الاسلام ولا بد ان يكون له الاولويات في حياتنا. هذه الامة التي لن تموت. احيانا في بعض الناس يقول لك ادبني دليل - [00:13:00](#)

مش هتموت اكثر من الضياع اللي احنا عايشينه والفساد والانحراف والظلام والاحتلال ولو بحست في خرائط خريطة العالم في كل هتجد دماء للمسلمين وتشرزم والتفرق وضياع. مم. يعني عايزين حاجة تحيي الامل مرة ثانية بكلمات عن هذه الامة التي لن تموت. بسم الله - [00:13:18](#)

حمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هي واقع الامر انا يعني آآ مش عايز اقول انا بعذر الشباب او بعذر الامة التي يعني تشعر بهذه الالام ومشاكل الواقع الكثيرة لان فعلاً احنا كلنا شايفين مشاكل. يعني الواقع فعلاً آآ مأساوي في امور كثيرة. الواقع مأساوي مسلاً في قضايا - [00:13:38](#)

طلال ان في بلاد اسلامية محتلة فلسطين محتلة بقالها ستين سنة دلوقتي والعراق محتلة من سنة الفين وتلاتة افغانستان محتلة من الفين واحد وعندنا يعني الشيشان بقى وكشمير تركستان محتلة من الصين مين يسمع عنها؟ سابتة ومليلة في المغرب محتلة من اسبانيا. يعني - [00:13:58](#)

عندنا في بعض البلاد لعل القضية انتهت عند كتير من المسلمين وضاعت فده ببسبب نوع من الاحباط برضه الاحباط ممكن يبجي نتيجة رؤية الاباحية والمجون والفساد يقول لك طب ازاى انا بهذه الاباحية والمجون والبعد عن الاخلاق الحميدة الاسلامية الرفيعة؟ ممكن ارجو لهذه الامة صلاحاً وفلاحاً - [00:14:18](#)

ونجاحا والسيادة والريادة وكل ما نتمناه لهذه الامة. الاحباط ممكن يبجي نتيجة الفساد الاداري والمالي اللي موجود ولم اما تسمع ان في واحد هرب باتنين مليار دولار ولا بمليار دولار ولا كده بينما الناس تتدور جوعاً وتموت تكاد تموت من الجوع والفقر وو هذا يصيب الشباب - [00:14:38](#)

طبعاً باحباط. نعم. لما تشوف الازمات الاخلاقية في التعامل بالرشوة والاختلاس واصبحت واقع في حياة الناس. يعني يعني حتى في ناس كتيرة بتتكلم على ان عايز اخذ حقي يعني ما عدش ما عدش فيه حاجة اسمها فساد الادارة بقى حاجة اسمها ادارة الفساد. نعم. يعني ايه ادارة الفساد - [00:14:58](#)

يعني الفساد امر واقع لابد ان تتعامل معه بالطريقة المال لتديره. نعم. لكن هو موجود موجود. نعم. فطبعاً دي كلها قضايا قد تورث قد تورث الاحباط في قلوب الكثير والكثير من من ابناء الامة. مع كل ما نراه من هذه الصور الا ان الادلة متواترة على ان المسلم حتى في هذه الظروف - [00:15:18](#)

لا يجب ابدأ بحال من الاحوال ان يحبط. يبعث لنا بقى بعض الادلة. اه نعم. وانا طبعا بقول ان هذه الحلقة وان كنا سنذكر فيها بعض الادلة لان احنا محتاجين برودو عشر خمس عشر برامج عشان نتكلم فيها على ادلة البشارة. نعم. لانها كثيرة جدا فعلا. نعم - [00:15:38](#)

القرآن الكريم نقرأ القرآن الكريم هذا كتاب ربنا سبحانه وتعالى الذي يشك في كلام ربنا سبحانه وتعالى يبقى ينقرض من حساباتنا خالص يبقى ده خلاص برة القضية بتاعتنا. نعم. لكن - [00:15:56](#)

انا ادعو كل الغيورين وكل ابناء الامة الاسلامية وكل المحبين لهذا الدين ان يقرأوا القرآن الكريم. ينظروا مثلا الى قول الله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين امنوا فين؟ في الحياة الدنيا. نعم. ويوم يقوم الاشهاد. هذا دليل واضح. ربنا سبحانه وتعالى ينصر رسله والذين - [00:16:06](#)

امنوا عشان ما اقولش ما نقولش القضية قضية رسل. خاصة بالرسول فقط. نعم لكن ينصر فين في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. ومسلنا تلاقى ربنا سبحانه وتعالى يقول في في القرآن الكريم وعد الله الذين امنوا منكم - [00:16:26](#)

الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم انا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. اللي مصدق كلام ربنا سبحانه وتعالى الكلام واضح اهوت. نعم. يعني ربنا سبحانه وتعالى ذكر هذا الامر تصريحاً في كتابه سبحانه في الزبور من بعد الذكر ان - [00:16:41](#)

عبادي الصالحون. نعم. قال والعاقبة للمتقين. للمتقين. وهذا كثير جدا في القرآن الكريم. انا عايز الاخوة المشاهدين والمشاهدات يفتحوا سورة الحج وبقراً قول الله عز وجل من كان يظن شفا مجرد الظن من كان يظن الا ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب - [00:17:01](#)

الى السماء ثم ليقطع فليظن هل يذهبن كيدهما يغيظ يعني السبب في هذه الاية معناه الحبل والسماء هي السقف السقف. نعم. فالذي يظن ان نصر الله عز وجل لن يتنزل على المؤمنين. عليه ان يصنع لنفسه مشنقة. نعم - [00:17:22](#)

تخيل يقطع يعني يقطع نفسه يقتل نفسه. نعم. لماذا؟ لانه يشك في نصر الله عز وجل. تصبح عالة على المجتمع. عالة على المجتمع. نعم. بطن الارض خير له من ظهرها. نعم - [00:17:40](#)

هذا الافضل ان يتخلص منه المجتمع تماما. لذلك يذكر ربنا سبحانه وتعالى هذا الكلام وان اوجه هذا الكلام لكل من يظن ان نصر الله عز وجل سيتأخر عن هذه الامة. نعم. او لن يأتي. قد يتأخر لكنه لا سوف يأتي - [00:17:50](#)

لا محالة لان سنن التاريخ كما رأيناها تتكرر دائما. نعم. وبعدين تعال نتجه الى السنة المطهرة. نعم. ونتجه الى حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وهي ايضا احاديث كثيرة جدا في هذا المضمار. على سبيل المثال يقول الرسول عليه الصلاة والسلام كما ورد في صحيح مسلم - [00:18:06](#)

ان الله زوى لي الارض مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها يعني يخرج عن المشرق والمغرب خلاص. يعني امة الاسلام سيبلغ ملكها مشارق الارض ومغاربها. وهذا كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وهو نص صريح في تمكين الدين لهذه الامة. نعم. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:18:25](#)

ان الله عز وجل لن يترك بيت مدر ولا وبر. يعني لا بيت في البادية ولا بيت في المدينة. الا ادخله هذا الدين. سبحان الله! يعني كل بيوت العالم سيدخلها هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل. نعم. عزا يعز الله به الاسلام - [00:18:55](#)

وذلا ذي الذل يذل الله به الكفر. نعم. فهذا امر يعني واضح جدا وفيه اشارات كثيرة لفتح القسطنطينية والحمد لله فتحت وتحققت البشارة بعد اكثر من ان يذكروه من قول هذه البشارة وتفتح رومية بقيت باذن الله عز وجل نوقن بذلك يقينا تاما لانه قاله - [00:19:15](#)

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فهذه الاحاديث الكثيرة وطبعا احنا لا نستطيع ان نحصي هذه الاحاديث في هذا المضمار. نعم. تبشر ان العاقبة حقيقة ستكون نعم. والمتقون هم الذين يتمسكون بشرع الله عز وجل ويكتب الله عز وجل وبسنة الرسول الحبيب صلى الله عليه وسلم. واذا اردنا ان نتكلم من التاريخ تكلمنا - [00:19:35](#)

في هذه الحلقات شفنا بقى ازمة التتار كانت اشد مما نحن فيه الان كانت اشد مما نحن فيه الان. ازمة دول الطوائف نعم. ازمة ازمة المرابطين قبل ان تنشأ دولة المرابطين الناس كانت بتعبد الكيش. نعم. من دون الله والزنا والخمر والربا وكذا وكذا ثم - [00:19:55](#) ان الله عز وجل لكل ذلك ان ينزاح. لكن انا عايز اسحب معي المشاهد والمشاهدة الى ما هو اكثر من ذلك. نعم. انا عايز اقول له بص للواقع اللي احنا عايشينه. اه. الواقع لان الواقع بيفرق مع الناس شوية برضو بيعترفوا. نعم هناك في الواقع مشاكل وازمات واحتلال نعم معك في كل ذلك. لكن اليس هناك - [00:20:15](#)

في هذا الواقع الذي نراه الان ونعيش فيه اليس هناك صعودا للمسلمين انا عايز اقول لكل المشاهدين والمشاهدات بصدق كده راجعوا مع بعض الوضع اللي احنا فيه دلوقتي والوضع في الستينات. من اربعين خمسين سنة فاتوا. يا ترى احنا احسن ولا كنا احسن قبل كده؟ نعم. يا ترى احنا الى صعود - [00:20:35](#)

ولا الى هبوط؟ بصوا للمساجد شوفوا المساجد دلوقتي كل سنة ما شاء الله اعداد المصلين بتزيد وتزيد وتزيد. وفي نيحي بعض الايام وفي بعض المناسبات وفي رمضان وفي كذا بتلاقي - [00:20:57](#)

ما شاء الله الاماكن اللي اتفتحت والشوارع اتملت واتقفلت والحج كنا ما بنشوفش زمان في الحجة الا كبار السن اللي هو خلاص. تخيل! يعني الناس بتقول لك ده تكسبات يعني خلاص الراجل اه دلوقتي الصلاة شباب ما شاء الله ما كانش بيخش الجامع الا كبار السن - [00:21:10](#)

بالزات والحج. نعم. شباب ما شاء الله. نعم. وكل دي بشارة الشباب دولت هم رجال المستقبل. نعم. بل بقول لك ان في اطفال وشف العمرة والحج قد ايه اطفال روحوا العمرة والحج. نعم. بص لنمو الاسلام في العالم. انا شفت حد عنده شهرين. سبحان الله! واقل من كده والله. شف - [00:21:30](#)

انتشار الاسلام في العالم. نعم. شف الاسلام مع هذا الضعف الذي نراه ومع هذه الاحتلالات والهزائم والمصائب وو. الاسلام اسرع الدين نموا في العالم. بفضل الله وادي احصائيات غريبة. نعم. يعني لا اقول اننا نفبرك شيئا وندلس على المشاهد او المشاهدة. لا لا لا راجع الاحصائيات - [00:21:50](#)

الاسلام هو اكثر الديانات نموا في العالم. نعم. اكثر ديانة تعتنق في العالم الان مع كل هذه الظروف التي نحن فيها. نعم. هي الديانة الاسلامية. نعم. انقل لك احصائية سريعة جدا - [00:22:10](#)

سويسرا على سبيل المثال من ثلاثين سنة تعداد المسلمين في سويسرا كان لا يزيد على عشرين الف مسلم تعداد المسلمين في سويسرا الان شف سويسرا ما حدش يسمع سويسرا اسلاميا محايدة دايمًا برة المواضيع نص مليون مسلم دلوقتي. الله. نص مليون مسلم - [00:22:20](#)

من من عشرين الف لنص مليون مسلم. وانا قرئت احصائية يا دكتور من فترة كده ان انجلترا بتقول ان عدد الذين يذهبون الى المساجد في انجلترا اكثر من عدد الذين يذهبون الى كنائس - [00:22:39](#)

سبحان الله مع ان عدد المسلمين اقل بكثير من النصارى في نعم. في آآ انجلترا. نعم. فرنسا عدد المسلمين وصل ثمانية مليون. وفي بعض الاحزاب تقول عشرة مليون. وفرنسا كلها - [00:22:49](#)

من ثمانين لميت مليون يعني يعني رقم نسبة ضخمة الفرنسيين نفسهم بيقولوا لو ظل المسلمون على هذا الحال وظل الفرنسيون على هذا الحال المسلمون يتكاثرون ويزيدون يثبتون على دينهم. والنصارى يتركون الكنائس ويأكلون في الاعداد ولا ينجبون.

ستصبح - [00:22:59](#)

نسبة لصالح المسلمين في سنة الفين وستين. تخيل! يعني سنة الفين وستين تصبح فرنسا الكاثوليكية نسبة المسلمين فيها اكثر بيتكلم في خمسين سنة يعني. احنا بنتكلم في علو عجيب جدا للامة الاسلامية. نعم. بنتكلم في انتشار للمساجد في البلاد الغربية.

زرت في نيو اورليانز مدينة في - [00:23:19](#)

شقة كانت المسجد الوحيد شقة كانوا بيصلوا جواها من حوالي آآ خمستاشر او عشرين سنة. ودلوقتي في نفس المدينة زرت عشر

مساجد كاملة. طب دكتور راغب يعني احنا عايزين عشان نكون كده بنختم ختام مسك. نعم. مسجات. اه. نوصلها للناس وخصوصا -

[00:23:39](#)

انا اعتبره من هذا المنبر في هذا البرنامج الطيب وكأنه نداء من الدكتور راغب السرجاني في عجلة اكثر من نقطة تحب حضرتك تنقلها للسادة المشاهدين انا والله هكون ملخص جدا جدا واقول للاخوة المشاهدين والمشاهدات رسالتين في منتهى السرعة. الرسالة

[00:23:59](#) - الاولى ان ربنا سبحانه وتعالى يعطي الاجر -

على قدر العمل لا على تحقيق النصر. يعني انت لو شغال ربنا سبحانه وتعالى يدريك الاجر. لو انت ما اشتغلتش راح عليك الاجر حتى لو مكن لامة الاسلام تلام. نعم. فكل يبحس عن دوره. نعم. لك دور وخلي قدامك كلمة الصديق رضي الله عنه وارضاه اقاتلهم وحدي.

[00:24:19](#) - حتى تنفرد -

سالفتي. نعم. وحت قدام عينيك كلمة قطز من للاسلام ان لم نكن نحن. نعم. فلازم كل واحد يفكر في الدور بتاعه ويعرف انه في كل الاحوال ماجور من رب العالمين ان عمل ما ينبغي ان يعمل. مش لازم يرى الثمرة بعينه. المهم وخلص. لكل دور ويكون له ايجابية في

[00:24:39](#) - تحقيق هذا الدور -

الحاجة الثانية اللي عايز اقولها لكل المشاهدين والمشاهدات اه افهم حقيقة المعركة المعركة ليست بين المؤمنين وبين الكافرين في

[00:24:59](#) - واقعها ولكنها بين الكافرين واعداء الله وبين الله عز وجل. نعم. وانظر الى كلام -

سبحانه وتعالى ويمكرون ويمكرون ويمكر الله. نعم. وانهم يكيدون كيذا. واكيد كيد سبحانه وتعالى. ينسب الى نفسه على قدر تعظيم الله عز وجل افهم حقيقة المعركة ان فهمت هذا الامر فلا شك ان اليأس من المستحيل ان يتسلل الى قلبه. جزاكم الله خيرا ايها

[00:25:16](#) - الاخوة الاحباب -

على مدار ستة وعشرين حلقة فتحنا ملفات الامم السابقة من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقتنا المعاصر. انتهينا الى مجموعة من التوجيهات من الدكتور راغب السرجاني ان نحسن الظن بالله ان يكون عندنا يقين ان نعمل لله مات غلام الاخدود لم يرى

[00:25:41](#) - الثمرة في ان الامة -

اسلمت ولكنه له اجر كبير عند الله تبارك وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى في خاتمة هذه السلسلة المباركة ان يجعلها في ميزان حسنات الدكتور راغب السرجاني وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وعلى وعد بلقاءات متجددة كثيرا مع

[00:26:01](#) - الدكتور راغب. جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم -

[00:26:21](#) - وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -